جهد ابن بَرَّجَان في دراسة القراءات القرآنية المتواترة من خلال تفسيره

إعداد

شريف عبد المنعم محمد فرحات

أ.د عبد الكريم محمد جبل
أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية كلية الآداب _جامعة طنطا
أ.د اماني كمال غريب
أستاذ الدراسات الإسلامية كلية الأداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

أتناول في هذا البحث القراءات القرآنية المتواترة في تفسير ابن بَرَّجَان ؛ من سورة الفاتحة إلى سورة الناس مع تخريجها من أمهات كتب القراءات، وعزوها لمن قرأ بها من القراء العشرة ، وتوجيهها توجيهاً لغوياً وذلك من خلال ما يلي:

- إيراد القراءات القرآنية.

- عزو القراءات إلى أصحابها.

- التوجيه اللغوي للقراءات.

قد جاء هذا البحث على النحو التالي:
مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.
أما المقدمة فسأذكر فيها أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة والدراسات السابقة وأهداف الدراسة وخطة البحث والمنهج الذي أسير عليه.
أما التمهيد: فهو دراسة حول مصطلحات العنوان، ويشتمل على أربعة مطالب:

- ✓ **المطلب الأول**: مفهوم القراءات القرآنية في اللغة والاصطلاح، مع ذكر أنواع القراءات القرآنية.
- ✓ **المطلب الثاني**: مفهوم التفسير في اللغة والاصطلاح.
- ✓ **المطلب الثالث**: ترجمة المؤلف.
- ✓ **المطلب الرابع**: التعريف بالتفسير وطبعاته.

المبحث الأول: القراءات المتواترة عند ابن بَرَّجَان وتوجيهها من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف؛ وفيه مطلبان:

- ❖ **المطلب الأول**: القراءات المتواترة من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام مع العزو والتوجيه.

- **المطلب الثاني**: القراءات المتواترة من سورة الأعراف إلى سورة الكهف مع العزو والتوجيه.

المبحث الثاني: القراءات المتواترة من سورة مريم إلى سورة الناس مع العزو والتوجيه؛ وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول**: القراءات المتواترة من سورة مريم إلى سورة يس مع العزو والتوجيه.
- **المطلب الثاني**: القراءات المتواترة من سورة الصافات إلى سورة الناس مع العزو والتوجيه.

ثم التوصيات والخاتمة: وقد اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال معالجتي لهذا البحث.

الكلمات الإفتتاحية: القراءات المتواترة؛ التفسير؛ ابن برجان.

يدرس هذا البحث توجيه القراءات القرآنية المتواترة الواردة في تفسير ابن بَرَّجَان، ويأتي البحث مشتملاً على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة
أما المقدمة فسأذكر فيها أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة والدراسات السابقة وأهداف الدراسة وخطة البحث والمنهج الذي أسير عليه.
وكان من أهم أسباب هذه الدراسة:

أولاً: أن هذه الدراسة بمثابة محاولة للفت أنظار المهتمين بعلم التفسير وعلم القراءات إلى هذا التفسير الزاخر لعلم من أعلام الأندلس في التفسير والقراءات ممن لم يأخذة حظهم المناسب من العناية والاهتمام.

ثانياً: تنوع القراءات الواردة بهذا التفسير_ ما بين متواتر وشاذ وما بين منسوب إلى الصحابة أو التابعين- مما يؤكد على سعة علم المفسر بعلم القراءات.

ثالثاً: أن القرن السادس الذي عاش فيه المفسر؛ شهدت فيه الأندلس اهتماماً خاصاً بالقراءات، وكان من أبرز المهتمين بها الإمام أبو القاسم الشاطبي (ت٥٩٠ هـ)، والإمام ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ).

رابعاً: أن الجمع بين تخريج القراءات ودراستها من هذا التفسير جانب لم يتطرق إليه بحث سابق _ فيما أعلم _.

اعتمدت الدراسة في هذا البحث على تخريج القراءات المتواترة من التفسير ثم عزوها إلى من قرأ بها من القراء العشرة أو رواتهم مع توثيق هذا العزو من أمهات كتب القراءات ثم توجيه القراءة توجيهاً لغوياً مستعيناً بالنظر في كتب التوجيه والتفسير.
وجاء التمهيد في أربعة مطالب:

- **المطلب الأول**: مفهوم القراءات القرآنية في اللغة والاصطلاح، مع ذكر أنواع القراءات القرآنية.
- **المطلب الثاني**: مفهوم التفسير في اللغة والاصطلاح.
- **المطلب الثالث**: ترجمة المؤلف.
- **المطلب الرابع**: التعريف بالتفسير وطبعاته.

المطلب الأول
مفهوم القراءات القرآنية في اللغة والاصطلاح.

أولا: مفهوم القراءات في اللغة:

القراءات جمع قراءة والقراءة مصدر سماعي من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا، واسم الفاعل منه قارئ، وتطلق القراءة في لسان العرب ويراد بها معان عدة، فمن ذلك: رؤية الدم يقال: قرأت المرأة: أي رأت الدم، وأقرأت صارت ذات قرء، والقرء: اسم جامع للطهر والحيض [١]وتطلق ويراد بها الجمع، قال أبو عبيدة (ت٢٠٩ه) [٢]: سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور، فيضمها، ولذا يقال: قرأت القرآن، أي لفظت به مجموعا، أي ألقيته، ومنه ألقى الخطيب الخطبة [٣]، وتطلق ويراد بها الضم: يقال: ما قرأت الناقة جنينا أي لم تضم رحمها على ولد، فتكون قراءة القرآن بمعنى: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، يقال: قرأت الشيء قرآنا إذا جمعته وضممت بعضه إلى بعض، قال تعالى: چ ي ئج ئح ئم چ [٤] أي جمعه وقراءته [٥]، والمقصود بالقراءة في هذا المقام أنها مصدر بمعنى اسم المفعول؛ والمراد وجه مقروء به [٦].

ثانيا: مفهوم القراءات اصطلاحاً:

يخلط كثير من الباحثين بين تعريف القراءات وتعريف علم القراءات، والفرق بين القراءات وعلم القراءات كالفرق بين القرآن الكريم وعلوم القرآن الكريم.

---

(١) الرازي: مختار الصحاح، مادة: (ق ر ء) ٢٤.

(٢) الفارابي أبو نصر: الصحاح، مادة (ق ر ء)١/٦٥.

(٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة (ق ر ء) ١/١٢٨، والراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن ٦٨٨.

(٤) سورة القيامة: ١٧.

(٥) الرازي: مختار الصحاح، مادة (ق ر ء) صـ٢٤٩.

(٦) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/٣٠.

المطلب الثاني
مفهوم التفسير لغة واصطلاحا.

أولاً: التفسير لغة:

الفاء والسين والراء كلمةٌ واحدةٌ تدلُ على بيانِ شيءٍ وإيضاحِهِ. من ذلك الفَسْرُ، يقال: فسرتُ الشيءَ وفسَرتُهُ والفسْرُ والتفسِرَةُ: نظر ُالطبيبِ إلى الماءِ وحكمُهُ فيهِ (١).

فأصل مادته اللغوية تدل على بيان شيء وإيضاحه، ولذا قيل: الفسرُ: كشفُ المغَطَى (٢).

وقيل: هو مأخوذ من قولهم: فَسَرْتُ الحديثَ أفسِره فَسْراً، إذا بيّنته وأوضحته وفسّرته تَفْسِيرًا كَذلِك (٣).

والأشهر في الاستعمال: فسر تفسيرا، بتشديد حرف السين في الماضي، وبه جاء القرآن، كما قال تعالى: چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ چ [٤]

قال مجاهد (ت١٠٤هـ) في تفسير هذه الآية: چ پ ڀ چ أي: بيانا [٥].

وقيل التفسير لغة: الإيضاح والتبيين من الفَسرُ: وهو الإبانَةُ، وكشفُ المُغطَّى [٦].

وقيل: هو مقلوب السفر يقال: أسفر الصبح إذا أضاء إضاءة لا شبهة فيه، وسفرت المرأة عن وجهها إذا كشفت نقابها ولهذا سمي: السفر سفرا لأنه يسفر عن أخلاق الرجال [٧]؛ ولعل القائل بدعوى القلب يقصد تقارب المعني بين اللفظين وهو ما أشار إليه الراغب الأصفهاني [٨]بقوله: «الفسر والسفر، يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما»، وعلى هذا فليس الفسر بمعنى السفر وإن كان هناك تقارب في المعنى.

وقيل: مأخوذ من التفسِرَةِ وهو اسم لما يَعرِف به الطبيبُ المرضَ وبني على التفعيل للمبالغة [٩].

وقال أبو حيان(ت ٧٤٥هـ): يطلق التفسيرُ أيضا علىُ التعريةِ للانطلاقِ قال ثعلب: تقولُ فسرْتُ الفرسَ عرَّيْته لينطلق في حصْرِه وهو راجعٌ لمعنى الكشفِ فكأنهُ كشفَ ظهرهُ لهذا الذي يريدُهُ منه من الجرَيِ [١٠].

---

(١) أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللغة، مادة (ف س ر) ٤٠٥/٤.

(٢) الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد: تهديب اللغة، مادة (ف س ر) ٤٠٦/٨.

(٣) بن دريد أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي: جمهرة اللغة (ف س ر) ٧١٨/٢.

(٤) سورة الفرقان: ٣٣.

(٥) الطبري ابن جرير: جامع البيان في تأويل القرآن ١٢/ ١٩.

(٦) الفيروزآبادى: القاموس المحيط ١١/٢.

(٧) الزركشي: البرهان في علوم القرآن ١٤٧/٢.

(٨) الراغب الأصفهاني: جامع التفاسير ١٠/١.

(٩) الكافيجي محمد بن سليمان الرومي الحنفي: التيسير في قواعد علم التفسير صـ٢٤.

(١٠) أبو حيان الأندلسي: البحر المحيط ٣/١.

وقولنا: «وتتمات ذلك»: هو معرفة النسخ، وسبب النزول، وقصة توضح ما انبهم في القرآن، ونحو ذلك».

ثانياً: مفهوم التفسير اصطلاحاً:

اختلفت عبارات العلماء في بيان مصطلح التفسير ما بين متوسع ومختصر، والباعث على هذا هو اختلاف مشارب المعرِّفين له؛ كل منهم يعرِّفه بما يراه جامعاً مانعاً؛ ويرصده من زاوية تخالف الآخر:

فعرفه ابن جُزَي (ت ٧٤١هـ) بقوله: «معنى التفسير: شرح القرآن، وبيان معناه، والإفصاح بما يقتضيه بنصه أو إشارته أو نجواه» (١).

وعرَّفه أبو حيان(ت٧٤٥هـ) فقال: «التفسير: علمٌ يُبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حال التركيب، وتتمات ذلك (٢).

(٢).

فقولنا: «علمٌ»: هو جنس يشمل سائر العلوم.

وقولنا: «يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن»: هذا علم القراءات.

وقولنا: «ومدلولاتها»، أي: مدلولات تلك الألفاظ، وهذا علم اللغة الذي يحتاج إليه في هذا العلم.

وقولنا: «وأحكامها الإفرادية والتركيبية»: هذا يشمل علم التصريف، وعلم الإعراب، وعلم البيان، وعلم البديع.

«ومعانيها التي تحمل عليها حال التركيب»: شمل بقوله: «التي تحمل عليها»: ما لا دلالة عليه بالحقيقة، وما دلالته عليه بالمجاز، فإن التركيب قد يقتضي بظاهره شيئا، ويصد عن الحمل على الظاهر صاد، فيحتاج لأجل ذلك أن يحمل على غير الظاهر، وهو المجاز.

المطلب الثالث

ترجمة الإمام ابن بَرَّجَان (٣)

أولاً: ترجمته. هو الشيخ الإمام العارف القدوة عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن؛ المكنى بأبي الحكم، اللخمي، المغربي، الإفريقي، ثم الأندلسي، الإشبيلي (٤)

---

(١) ابن جُزَيّ الكلبي: التسهيل لعلوم التنزيل١/٦، وقريبا من هذا التعريف قال به، الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣هـ): التحرير والتنوير١/١١، ومناع القطان (ت ١٤٢٠هـ): مذكرة علوم القرآن صـ١٤، والشيخ: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ): أصول في التفسير، صـ٢٥.

(٢) أبو حيان الأندلسي: البحر المحيط ١/٢٦ ووافقه على هذا التعريف الشيخ: عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧هـ): مناهل العرفان٢/٣.

(٣) ضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان فقال: بَرَّجَان بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء بعدها جيم وبعد الألف نون، ٢/٣٤١.

(٤) وقد ترجم له جماعة من العلماء وهذه قائمة بالمصادر التي ترجمت له مرتبة ترتيبا زمنيا:

أما أنه أفريقيُّ مغربيٌّ؛ فلأن الأندلس كانت تابعة للمغرب أيام يوسف بن تاشفين أمير المسلمين، فصارت الأندلسُ ولايةً مغربيِّة مرابطيِّة، فالإمام لخميُّ الأصل، مغربيُّ الاتباع، إشبيليُّ الموطن [١].

ثانياً: نسبه وأصله.

حمل الإمام (ابن بَرَّجَان) أربعة أسماء: لخميُّ [٢]، أفريقيُّ، مغربيُّ، إشبيليُّ؛ ولكل اسم منهم دلالته:

---

١. ابن الزيات(ت٦٢٧هـ): التشوف إلى رجال التصوف صـ١٥٦.
٢. ابن الأبار (ت ٦٥٨هـ): التكملة ٢٤٧/١.
٣. ابن خلكان (ت ٦٨١هـ): وفيات الأعيان ٢٣٠/٤ـ ٣٤٠/٧.
٤. ابن الزبير(ت٧٠٨هـ): صلة الصلة صـ٣١ـ٣٣.
٥. الذهبي(ت٧٤٨هـ): سير أعلام النبلاء٧٢/٣ـ٧٤.
٦. الصفدي(ت٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات٤٢٨/١٨.
٧. ابن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ): فوات الوفيات٦٧٤/١.
٨. الحسيني أبو المحاسن(ت٧٦٥هـ): ذيل تذكرة الحفاظ صـ٧٣.
٩. اليافعي(ت٧٦٨هـ): مرآة الجنان٢٦٧/٣ـ٢٢٦٨.
١٠. ابن خلدون(ت٨٠٨هـ): شفاء السائل وتهذيب المسائل صـ٥١ـ٥٢.
١١. ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ): لسان الميزان١٣/٤ـ١٤.
١٢. ابن تغري بردي(ت٨٧٤هـ): النجوم الزاهرة٢٧/٥.
١٣. الشعراني(ت٨٩٧هـ): الطبقات الكبرى١٥/١.
١٤. السيوطي(ت٩١١هـ): طبقات المفسرين صـ٥٨.
١٥. الداودي(ت٩٤٥هـ): طبقات المفسرين ٣٠٦/١.
١٦. المناوي(ت١٠٣١هـ): الكواكب الدرية صـ٤٢٥.
١٧. حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ) كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون٢٥٧/١ـ٣٨/٥.
١٨. الزركلي(ت١٣٩٦هـ): الأعلام٦/٤.
١٩. ابن العماد(ت١٠٨٩هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب١١٣/٤.
٢٠. رضا كحالة: معجم المؤلفين٢٢٦/٥.

(١) د. فاتح حسني عبد الكريم: تحقيق تفسير ابن برجان، ٢١/١.

(٢) وصفها ابن الحائك فقال "أما مساكن لخم فهي متفرقة وأكثرها بين الرملة ومصر في الجفار ومنها في الجولان ومنها في حوران والبثنية ومدنية نوى وبها خلف بن جبلة القصيري وابن عزيز اللخمي مسكنه طرف جبال الشراة" صفة جزيرة العرب،١٢٩/١.

أما أنه لخميٌّ: فذلك نظراً لجذوره العربية؛ فقد يكون أحد أجداده ممن دخلوا الأندلس مع موسي بن نصير، ثم إن الذين حكموا إشبيليِّة _ التي هي موطن ابن بَرَّجَان _ هم بنو عباد، وهم الذين "أسسوا الدولة، ويعود نسبهم إلى الملوك اللخميِّين القدماء، وقد جاء جدهم من المشرق إلى الأندلس، فنزل في عرب حمص المستوطنين بعد الفتح، وهو إسماعيل بن عباد اللخمي من أحفاد النعمان بن المنذر؛ المشهور بالثراء والعزة والنبل والكرم، فكثر أتباعه ومحبوه [١].

المطلب الرابع
التعريف بالتفسير وطبعاته.

أما تفسيره الموسوم بـتنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب والتعرف على الآيات والأنباء العظام)، فيعتبر من أهم المؤلفات التي أنتجها علماء الغرب الإسلامي ومن أهم المؤلفات التي تركها لنا هذا العالِم، أما عن اسم التفسير فلا نستطيع الجزم به، فلم يصرح باسم تفسيره أحدا ممن ترجموا له بل صرحوا جميعا بأن تفسيره لم يكتمل _ على خلاف الحقيقة_ ومصدر هذا الاسم أنه موجود على غلاف أحد النسخ لمخطوط التفسير_ النسخة الألمانية_ وقريبا من هذا وُجِدَ على غلاف النسخة المغربية ما نصه: "تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب والتعرف على الآيات والأنباء العظام" وقد خلا التفسير في ثناياه من ذكر لاسم التفسير [٢] ،أما عن نسخ المخطوط فذكر المحقق [٣] لهذا المخطوط أنه له أربع نسخ:

١. النسخة التركية _مكتبة فيض الله_ تحت رقم (٣٥) بها تفسير القرآن كاملاً تبدأ من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النصر؛ وتمتاز هده النسخة بدقة خطها وشدة التلف الذي أصابها مع تفردها بأنه النسخة الوحيدة الكاملة.
٢. النسخة المغربية _ الخزانة العامة بالرباط_ تحت رقم (٢٤٢ك) وتبدأ من سورة الأعراف إلى الآية (٦٣) من سورة النور.
٣. النسخة الإيرانية (قم) تحت رقم (٣٥٠) وتشتمل على تفسير النصف الأول من القرآن الكريم فقط.
٤. النسخة الألمانية_ المكتبة الوطنية بميونخ_ تحت رقم (mscod٨٣) وتشتمل على تفسير النصف الثاني من القرآن الكريم.

(١) نجيب زينب: الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والأندلس، ٢٤٥/٢.

(٢) د. فاتح حسني عبد الكريم: تحقيق تفسير " تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب والتعرف على الآيات والأنباء العظام" ٣٤/١.

(٣) الشيخ: أحمد فريد المزيدي: "تحقيق تفسير تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب والتعرف على الآيات والأنباء العظام" ٣٩/١-٤٠.

المقدمة:

لم يظفر كتابٌ من الكتب سماويًا كان أو أرضيًا، في أية أمة من الأمم بمثل ما ظفر به القرآن على أيدى المسلمين ومن شارك في علوم المسلمين ...ولعل هذا يفسر لنا جانباً من الرعاية الإلهية لهذا الكتاب الكريم الذى تكفل الله بحفظه وتخليده في قوله تعالي چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ چ [١] وإذا كان المسلمون قد تلقوا كتاب الله بهذه العناية، وتلقفوا مسائله بالاهتمام والرعاية، وتصدي العلماء من الصحابة والتابعين وأئمة اللغة والمفسرين لتفسيرعويصاته؛ وتيسير معضلاته؛ وتفصيل مجمله، فأبرزوا فوائده، وقرروا فرائده، على اختلاف مشارب هؤلاء العلماء، فذخرت المكتبة الإسلامية بالعديد من ألوان التفسير ما بين مهتم بالناحية اللغوية وآخر بالناحية البلاغية وثالث بالناحية الفقهية، فكانت المكتبة الإسلامية غنية بهذه التفاسير، وقد عُرف هذا الكتاب الكريم بقراءاته المتعددة؛ وقد قيض الله من العلماء من قام بحفظها وإتقانها وحسن آداءها، ودأب كثير من المفسرين علي تناول القراءات القرآنية ضمن تفاسيرهم فقد كانت القراءات القرآنية عونًا في توسيع دلالات الكلمات القرآنية؛ وزادًا لأهل اللغة والبلاغة والنحو في تقرير قواعدهم، وكان من بين هؤلاء المفسرين الإمام الفقيه الصالح أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن بَرَّجَان اللخمي الإشبيلي المشهور بابن بَرَّجَان وله تفسيره الموسوم (تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآيات والنبأ العظيم) (٢) ، وقد اهتم في تفسيره بذكر المعاني الدقيقة والمناسبات بين الآيات والسور القرآنية؛ وكان من بين ما اهتم به من العلوم علم القراءات القرآنية؛ فذكر المتواتر منها والشاد ونسب القراءات إلي الصحابة والتابعين، وقد أبان اهتمامه بالقراءات علي مكانته وعلو كعبه في العلم؛ ولما لا وقد ذكره الإمام ابن الجزري(ت٨٨٣هـ) في طبقات القراء(٣)، وقد وظف ابن بَرَّجَان معارفه وعلومه في خدمة كتاب الله تعالي فبثها في تفسيره.

---

(١) سورة الحجر: ٩.

(٢) قام بتحقيقيه الشيخ: أحمد فريد المزيدي في خمسة مجلدات؛ ونشرته دار الكتب العلمية – بيروت ــ ط. أولي ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، وحققه أيضا د. فاتح حسني عبد الكريم في خمسة مجلدات؛ بإشراف مؤسسة مدارج وشركة سخاء، ونشرته دار النور المبين للنشر والتوزيع ط.أولى ٢٠١٦م.

(٣) شمس الدين بن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء، ١٠٤/١.

وقد جاء هذا البحث مشتملاً على مبحثين:

المبحث الاول : القراءات المتواترة في تفسير ابن بَرَّجَان وتوجيهها من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف.

وفيه مطلبان :

- **المطلب الأول**: القراءات المتواترة من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام مع العزو والتوجيه.
- **المطلب الثاني**: القراءات المتواترة من سورة الأعراف إلى سورة الكهف مع العزو والتوجيه.

المبحث الثاني: القراءات المتواترة في تفسير ابن بَرَّجَان من سورة مريم إلى سورة الناس مع العزو والتوجيه.

وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول**: القراءات المتواترة من سورة مريم إلى سورة يس مع العزو والتوجيه.
- **المطلب الثاني**: القراءات المتواترة من سورة الصافات إلى سورة الناس مع العزو والتوجيه.

وقد لاحظت اهتمام المفسر في تفسيره من أوله إلى آخره بإيراد القراءات القرآنية المتواترة وقد أكثر من ذكر القراءات بأنواعها، وكثيراً ما كان يذكر القراءات المتواترة دون عزوها لمن قرأ بها، ونادراً ما كان يعزوها لكل من قرأ بها، وقد يعزوها لبعض من قرأ بها دون استقصاء لكل من قرأ بها، ودائماً ما كان يذكر القراءة دون أن يوجهها، وأحياناً كان يوجه -أحد القراءات فقط- لغوياً، وأحياناً كان يوجه القراءتين الواردتين معاً في اللفظة، وكان ينص على القراءة الثانية اعتماداً على شهرة قراءة الجمهور، وأحياناً كان ينص على القراءتين معاً لكن دون عزوٍ أو توجيهٍ، ونادراً ما يتوهم في نسبة القراءة لقارئٍ على غير ما قرأ بها، وسأذكر نموذجاً على كل ما سبق.

١- نموذج لذكر القراءة مع عزوها لكل من قرأ بها.

قال تعالى: چ ئو ئو ئۇ ئۇئو ئۆ ئو ئى ئى چ [١].
قال المفسر رحمه الله: "وقرأ أبو جعفر برفع الطاء" (٢).
في النص السابق يعزو المفسرُ قراءة ضم الطاء من لفظ (يبطشون) إلى أبي جعفر المدني، ويُفهم منه أن قراءة الجمهور (الباقين) بكسر الطاء، فانفرد أبو جعفر بقراءته تلك عن قراءة الجمهور، وقد خالف المفسرُ عادَتَه بعزوه للقراءة، فعزا قراءة الضم لأبي جعفر المدني، وعزو القراءتين على النحو الآتي: **"**(وَاخْتَلَفُوا) فِي: يَبْطِشُونَ هُنَا وَيَبْطِشَ الَّذِي فِي الْقَصَصِ وَنَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فِي الدُّخَانِ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِضَمِّ الطَّاءِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا فِيهِنَّ**"**[٣].

٢- نموذج لذكر القراءة مع عزوها لبعض من قرأ بها.

قال تعالى: چ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ چ [٤].
قال المفسر رحمه الله: "وقرأ الأعمش أيضاً بفتح العين وضم الباء وخفض التاء من الطاغوت" (٥).

---

(١) سورة الأعراف: ١٩٥..

(٢) تفسير ابن برجان: ٩٩٣/٢.

(٣) انظر: ابن الجزري: النشر٢٧٤/٢، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ٢١٧، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ٢٣٤، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات ٢٤١/٣-٢٤٢.

(٤) سورة المائدة:٦٠.

(٥) تفسير ابن برجان:٨٤٨/٢، وقد نسب الإمام ابن برجان القراءة بضم الباء وخفض التاء إلى الأعمش فقط؛ والصواب أنها قراءة سبعية، قراء بها الإمام حمزة الزيات، فوافق قراءة الأعمش، ويحيى بن وثاب، والمطوعي، ويحيى بن يعمر، والجحدري؛ ولعل الإمام

في هذا الموضع يعزو المفسرُ القراءةَ لبعض من قرأ بها وهو الأعمش فقط؛ بينما قرأ بها كلاً من يحي بن وثاب(ت ١٠٣ه)،والجحدري(ت١٢٨ ه)،والأعمش (ت١٤٨ ه)، وحمزة الزيات(ت١٥٦ ه)، والمطوعي(ت ٣٧١ه)، ويحيي بن يعمر(ت ٧٤٦ه)(١)؛ فهي قراءة متواترة. (٢)

٣- نموذج لذكر القراءة دون عزوها لأحد من القراء.

قال تعالى: چ د ئا ئا ئە ئە ئو چ [٣] قال المفسر رحمه الله: "وفي أخرى: فأزالهما" (٤).

بَيَّن المفسر أن لفظ (فأزالهما) فيه قراءتان: الأولى: بتشديد الزاي، والثانية: بتخفيف الزاي، ولم يعز القراءتين لمن قرأ بهما، وعزوهما على النحو الآتي: "قَرَأَ حَمْزَةُ "فَأَزَلَّهُمَا" بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِالْحَذْفِ وَالتَشْدِيدِ". [٥]

ومنه أيضاً قوله تعالى: چ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ چ [٦] قال المفسر رحمه الله: "(واتخذوا) بفتح الخاء" (٧).

في النص السابق نلحظ إشارة المفسر إلى أحد القراءتين الواردتين في لفظة (واتخذوا) فالأولى: بفتح الخاء، والثانية: بكسرها، دون أن يعزو القراءتين لمن قرأ بهما، وعزوهما على النحو التالي: "قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْخَاءِ عَلَى الْخَبَرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا عَلَى الْأَمْرِ ". (١)

نسب القراءة للأعمش فحسب، لأنه شيخ حمزة، فاكتفى بذكر الشيخ عن تلميذه؛ انظر: الفراء: معاني القرآن ٢١٤/١، وابن جني: المحتسب ٢١٤/١، وأبو عمرو الداني: التيسير ١٠٠/١، وابن مجاهد: السبعة ٢٤٦.

(١) انظر: د. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات ٣٠٢/٢ز

(٢) ابن الجزري: النشر٢٥٥/٢، وانظر كذلك: الفراء: معاني القرآن ٣١٤/١، والزجاج: معاني القرآن ١٨٧/٢، وابن مجاهد: السبعة ٢٤٦، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ١٨٦، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ٤١٤/١، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر صـ٢٠١، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات ٣٠٢١/٢.

(٣) سورة البقرة: ٣٦.

(٤) تفسير ابن برجان: ٢٣٥/١.

(٥) ابن الجزري: النشر٢١٩/٢، وانظر كذلك: الزجاج: معاني القرآن ١١٥/١، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ١٢٩، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٥/١، وأبو عمرو الداني: التيسيرصـ٧٣، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرصـ١٣٤، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات٨٣/١.

(٦) سورة البقرة: ١٢٥.

(٧) تفسير ابن برجان: ٣٣٣/١.

٤- نموذج لذكر القراءة مع توجيه لأحد القراءات الواردة بها.

قوله تعالى: چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ [٢].
قال المفسر رحمه الله: " "يَصَّالَحَا "يريد جل جلاله الزوجين" [٣].
هنا يُصرح المفسر في نصه السابق إلى القراءة بتشديد الصاد وألف بعدها(يَصَّالَحَا) مع توجيه لها دون التوجيه للقراءة الثانية، وفُهمت قراءة الباقين (يُصْلِحَا) ضمناً من الآية، ولم يعز كلا القراءتين، وعزوهما على النحو الآتي: "قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ (يُصَّالَحَا) بِضَمِّ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ الصَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالصَّادِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا". [٤]

٥- نموذج لذكر القراءتين الواردتين باللفظة مع توجيههما.

قال تعالى: چ ڀ ڀ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ چ [٥] قال المفسر رحمه الله: "قُرِئَ بفتح اللام؛ عطفاً على غسل الوجه والأيدي، وبكسرها عطفاً على مسح الرؤوس" [٦].
هدا نجد أن المفسر في النص السابق قد ذكر القراءتين المتواترتين؛ وهما فتح اللام وكسرها في لفظ(أَرْجُلكم)، مع توجيه لكلا القراءتين، غير أنه لم يعزوهما، وعزوهما على النحو الآتي: "وَأَرْجُلَكُمْ" قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَحَفْصٌ بِنَصْبِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخَفْضِ". [٧]
٦- نموذج لذكر القراءة دون توجيهها.

---

(١) ابن الجزري: النشر٢/٢٢٢، انظر كذلك: الفراء: معاني القرآن ١/٧٧، وابن مجاهد: السبعة صـ١٦٩، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ١٣٥، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٦٤، وأبو عمرو الداني: التيسير٧٦، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ١٧٧، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات: ١/١٨٩-١٩٠.

(٢) سورة النساء: ١٢٨.

(٣) تفسير ابن برجان: ٢/٧٢٨.

(٤) ابن الجزري: النشر٢/٢٥٢، وانظر كذلك: ابن مجاهد: السبعة صـ٢٣٨، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٩٨، وأبو عمرو الداني: التيسير٨٧، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ١٩٤، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات: ٢/١٦٧.

(٥) سورة المائدة: ٦.

(٦) تفسير ابن برجان: ٢/٨٣١.

(٧) ابن الجزري: النشر٢/٢٥٤، وانظر كذلك: الفراء: معاني القرآن ١/٣٠٢، والزجاج: معاني القرآن ٢/١٥٢، وابن مجاهد: السبعة ٢٤٢، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ١٨٤، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٠٦-٤٠٧، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ١٩٨، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات ٢/٢٣١.

قال تعالى: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭼ[١].

قال المفسر رحمه الله: "قُرِئَ بالتخفيف والتثقيل"[٢].

في النص السابق للمفسر نلحظ أنه أشار إلى القراءتين: التخفيف والتشديد، ولكنه لم يوجه كلا القراءتين، ولم يعز ما ورد بها من قراءات، وعزوها على النحو الآتي: "(يَصَّعَّدُ) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِإِسْكَانِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالصَّادِ مُشَدَّدَةً وَأَلِفٍ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ وَالْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ".

٧- نموذج لنصه على القراءتين معاً دون عزوهما أو توجيههما.

قوله تعالى: ﭽ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭼ[٣].

قال المفسر رحمه الله: " (والأرحام) بنصب الميم وخفضها" [٤]

هنا يصرح المفسر في نصه السابق أن لفظة (الأرحام) فيها قراءتان نصب الميم وخفضها، ولم يوجه كلا القراءتين ولم يعزهما، وعزوهما على النحو الآتي: "(وَالْأَرْحَامَ) قَرَأَ حَمْزَةُ بِخَفْضِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا". (٥)

٨- نموذج لذكر أحد القراءتين الواردتين دون الثانية.

قال تعالى: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ[٦].

قال المفسر رحمه الله: "وقُرَأَتْ: هل تستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء"[٧] .

يصرح المفسر هنا بقراءة التاء في لفظ(تستطيع)، ويُفْهَمُ من تصريحه: أي أنه كما قُرِئَ (يستطيع) بالياء؛ قُرِئَ أيضا بالتاء، ولم يعز القراءتين لمن قرأ بهما، ولم يوجهما، وعزوهما على النحو الآتي:

---

(١) سورة الأنعام: ١٢٥.

(٢) تفسير ابن برجان: ٨٩٨/٢.

(٣) سورة النساء: ١.

(٤) تفسير ابن برجان: ٦٩٦/٢.

(٥) ابن الجزري: النشر٢٤٧/٢، وانظر كذلك: الفراء: معاني القرآن ٢٥٢/١، والزجاج: معاني القرآن ٦/٣، وابن مجاهد: السبعة ٢٢٦، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ١٧٥، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ٣٧٥/١، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ١٨٥، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات: ٥/٢.

(٦) سورة المائدة ١١٢.

(٧) تفسير ابن برجان ٨٦٦/٢.

"قَرَأَ الْكِسَائِيُّ (تَسْتَطِيعُ) بِالْخِطَابِ (رَبَّكَ) بِالنَّصْبِ، وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي إِدْغَامِ اللَّامِ فِي التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ وَبِالرَّفْعِ". (١)

٩- نموذج لذكر قراءة منسوبةٍ لقارئٍ على غير ما قرأ بها.

قال تعالى: چ و ۇ ۇ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو چ (٢).

قال المفسر رحمه الله: "رَوَى رويس عن يعقوب أنه قرأها: (أولم يأتهم) بالياء: يعني بالقرآن وهو أعلم"(٣).

في النص السابق يؤكد المفسر على أن لفظ چ ى چ قرأه رويس عن يعقوب الحضرمي البصري بالياء، ومما تجدر الإشارة إليه أن قراءة رويس عن يعقوب من طريقي الدرة والنشر بالتاء وليس بالياء وقد سها المصنف عن ذلك فنسب قراءة الياء إلى رويس؛ وليست له، ولم يعز القراءتين الواردتين في اللفظة إلى من قرأ بهما، وعزوهما على النحو الآتي: "(وَاخْتَلَفُوا) فِي: (أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ) فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَالْبَصْرِيَّانِ، وَابْنُ جَمَّازٍ وَحَفْصٌ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ، وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ، وَبِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ قَرَأَ الْبَاقُونَ"(٤).

(١) ابن الجزري: النشر٢/٢٥٦، وانظر كذلك: الفراء: معاني القرآن ١/٣٢٥، والزجاج: معاني القرآن ٢/٢٢٠، وابن مجاهد: السبعة صـ٢٤٩، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ١٨٩، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٢٢، وأبو عمرو الداني: التيسير١٠١، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر صـ٢٠٤.

(٢) سورة طه:١٣٣.

(٣) تفسير ابن برجان: ٣/١٥٧٨.

(٤) ابن الجزري: النشر ٢/٣٢٣، وانظر كذلك: ابن مجاهد: السبعة ٤٢٥، وأبو بكر الأصبهاني: المبسوط في القراءات العشر ٢٩٩، ومكي بن أبي طالب: الكشف عن وجوه القراءات ٢/١٠٨ وأبو عمرو الداني: التيسير١٥٣، والبنا الدمياطي: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ٣٠٨، ود. عبد اللطيف الخطيب: معجم القراءات ٥/٥١٨.

ثبت المصادر والمراجع:

١. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين ابن الجزري (محمد بن محمد)، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، الناشر: مكتبة ابن تيمية
٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للبناء (أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ)، تحقيق أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، ط الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
٣. السبعة في القراءات، لابن مجاهد (أحمد بن موسى بن العباس التميمي)، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط الثانية، ١٤٠٠هـ
٤. تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآيات والنبأ العظيم، لأبي الحكم ابن برجان (عبد السلام بن عبد الرحمن)، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط أولى ١٤٣٤هـ -٢٠١٣م، وتحقيق د. فاتح حسني عبد الكريم، مؤسسة مدارج وشركة سخاء، ونشرته دار النور المبين للنشر والتوزيع ط.أولى ٢٠١٦م
٥. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (عثمان بن سعيد بن عثمان)، تحقيق اوتو تريزل، دار الكتاب العربي - بيروت، ط الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
٦. حجة القراءات، لابن زنجلة (عبد الرحمن بن محمد)، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الرسالة
٧. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني (عثمان بن جني الموصلي)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م
٨. المبسوط في القراءات العشر، لابن مِهْران (أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ)، تحقيق سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م
٩. معاني القرآن وإعرابه، للزجاج (إبراهيم بن السري بن سهل)، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
١٠. معاني القرآن، للفراء (يحيى بن زياد بن عبد الله)، تحقيق أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط الأولى
١١. الكشف عن وجوه القراءات السبع، لمكى بن أبى طالب، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة العالمية، ٢٠١٣م.
١٢. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين ابن الجزري (محمد بن محمد)، تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى
١٣. مختار الصحاح، لزين الدين الرازي، (محمد بن أبي بكر)، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط الخامسة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م
١٤. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
١٥. جامع البيان في تأويل القرآن، لابن جرير الطبري (محمد بن جرير بن يزيد الطبري)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

١٦. جمهرة اللغة، لابن دريد (محمد بن الحسن بن دريد الأزدي)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط الأولى، ١٩٨٧م
١٧. القاموس المحيط، للفِيرُوزَابادي (محمد بن يعقوب)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
١٨. تهذيب اللغة، للأزهري (محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى، ٢٠٠١م
١٩. لسان العرب، لابن منظور (محمد بن مكرم بن على)، دار صادر - بيروت، ط الثالثة - ١٤١٤ هـ
٢٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري أبو النصر (إسماعيل بن حماد)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

Ibn Burjan's effort in studying the frequent Quranic readings through his interpretation

By
Sherif Abdel Moneim Mohamed Farhat

Prof. Dr .Abdul Karim Muhammad Hassan Muhammad Jabal
Head of the Department of Arabic Language , Faculty of Arts - Tanta University

Prof. Dr.Amani Kamal Gharib
Professor of Islamic Studies Faculty of Arts - Tanta University

Abstract:

In this research, I deal with the frequent Qur'anic readings in the interpretation of Ibn Burjan; From Surat Al-Fatihah to Surat Al-Nas with its graduation from the mothers of the books of readings, and attributing it to the ten reciters who read it, and directing it linguistically through the following:

-Introducing Quranic readings.

Attributing the readings to their owners.

Linguistic guidance for reading.

This plan came to address the research as follows:

Introduction, preface, two chapters and conclusion.

As for the introduction, I will mention in it the reasons for choosing the topic, the importance of the study, previous studies, the objectives of the study, the research plan, and the approach that I follow.

As for the preface: it is a study on the terminology of the title, and it includes four demands:

The first requirement: the concept of Quranic readings in language and terminology, with mentioning the types of Quranic readings.

The second requirement: the concept of interpretation in language and terminology.

The third requirement: the translation of the author.

Fourth requirement: Definition of interpretation and its editions.

The first topic: the frequent readings of Ibn Burjan and their guidance from Surat Al-Fatihah to Surat Al-Kahf; It has two requirements:

The first requirement: the frequent readings from Surat Al-Fatihah to Surat Al-An’am with attribution and guidance.

The second requirement: the frequent readings from Surat Al-A'raf to Surat Al-Kahf with attribution and guidance.

The second topic: the frequent readings from Surat Maryam to Surat An-Nas with attribution and guidance; It has two requirements:

The first requirement: the frequent readings from Surat Maryam to Surat Yassin with attribution and guidance.

The second requirement: the frequent readings from Surat Al-Saffat to Surat Al-Nas with attribution and guidance.

Then the recommendations and conclusion: It included the most important results that I reached through my treatment of this research.

Keywords: frequent readings; interpretation; Ibn Burgan.